برنامج تعليمي بإسلوب الكاريكاتير لتدريس عناصر وأسس التصميم وأثرهُ في التفكير الابتكاري

رسالة تقدمت بها

صبا محمد عبد الكريم

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
طرائق تدريس التربية الفنية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

الأستاذ المساعد الدكتور

شعبان 1427هـ

آب 2006م

1.مشكلة البحث ومسوغاته:

يعد التصميم بمفاهيمه الفكرية والمعرفية والبصرية والفنية أحد سمات عصرنا الراهن، فهو يتداخل مع تركيب الحياة ووعي الإنسان ويتوشج ملامح الشخصية البشرية ، ومع إطلالة الألفية الثالثة لم يبق التصميم مجرد عمليات تخطيط لشكل ما أو إنشاء بطريقة معينة فقط ، بل غدا مؤشرا على سمو الأمم وازدهارها وضرورة لإشباع حاجات الإنسان وظيفيا وجماليا ، إن الحاجة للتصميم المبتكر تستدعي توظيف الخبرات السابقة في إطار جديد تتناسب وروح العصر السريع التغير.

إن التصميم كمادة دراسية تسُهم في بناء الأبعاد العقلية والوجدانية والنفس حركية للمتعلمين ، إلا أن طرائق تعليمه وتدريسه ما تزال ترزح تحت هيمنة المفهوم التقليدي الذي يعتمد حشو ذاكرة المتعلم بحقائق ومعلومات مجردة دون العناية بالجوانب الحسية والعلمية .

إن طرائق تدريس مادة التصميم في أقسام التربية الفنية بحاجة لتحديث يلبي متطلبات العصر وتناميه المطرد وذلك بتطوير البناء التعليمي للمناهج وفق تقنيات حديثة تهيئ الفرص المعرفية والخبرات والمهارات الفنية أمام(الطالب/المعلم) بهدف إكسابه الكفاءة العالية في ممارسة تخصصه في تدريس مادة التربية الفنية في مدارس التعليم الأساسي عوضا عن الطرائق التقليدية التي تدرس بها مادة التصميم التي تشجع على التلقي المسترخي للمعلومات والذي كثيرا ما يحمل معه الملل والشعور بالاكتفاء وعدم الرغبة في الاستكشاف.

لقد لمست الباحثة من خلال وجودها في قسم التربية الفنية لكلية التربية الأساسية في جامعة ديالى[1] أن هناك قصورا في تحقيق الأهداف التعليمية لبعض مواد الاختصاص عن المستوى الذي يطمح إليه تربويا ، إذ لاحظت أن أغلب الطلبة ممن يمارسون عملية التطبيق في المدارس[2] كمعلمين للتربية الفنية يراجعون التدريسين مستفسرين عن السبل التي تمكنهم من إيصال أو تحويل ما تعلموه من مادة نظرية إلى واقع تطبيقي ومن هذه المواد مادة التصميم.

ويؤكد ذلك كل من (رضا و خضير) بقولهما: ((إن هناك معوقات ترتبط بشعور الطلبة بضعف تأهيلهم في الاختصاص ، نتيجة عدم تلبية المواد التي درسوها لحاجات درس التربية الفنية في المدارس ... ووجود معوقات ترتبط بالمنهج المقرر في قسم التربية الفنية في الكلية وعدم تلبيته للمتطلبات الفعلية لدرس التربية الفنية في المدارس.)) (52 :353) [1]

---

[1] أثناء فترة دراسة الفصول الدراسية لدراسة الماجستير.

[2] يمارس طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية لكلية التربية الأساسية عملية التطبيق في مدارس التعليم الأساس (الابتدائي) في النصف الثاني من السنة الدراسية الأخيرة من دراستهم الجامعية.

[1] يقول " فان دالين" في كتاب مناهج البحث في التربية وعلم النفس: ((لتعيين مصادر المادة، وهي الطريقة المعتمدة في هذا الكتاب-أي كتابه- في هذه الطريقة يوضع رقم المرجع في قائمة المراجع ورقم الصفحة داخل قوسين بعد النص المقتبس أو المادة المشار أليها مباشرة . فعلى سبيل المثال ، قد توضع الإشارة (24:16-25) بعد النص للدلالة على المرجع، وتقتصد هذه الطريقة في مساحة الطبع وتكاليفه، حيث أن جميع المصادر تثبت في قائمة المراجع فقط .)) (98 :602) الباحثة تتبنى هذه الطريقة ، لأنها طريقة عملية ومختصرة ومنهج (فان دالين) معتمد في بحوث ودراسات التربية الفنية.

وعلى الرغم من وجود العديد من دراسات التربية الفنية التي تلمست هذه المشكلة من قبل في تدريس مادة التصميم إلا أن معالجاتها لهذه المشكلة بقيت أسيرة المفهوم والآلية التقليدية لعرض المادة المتمثلة بالتجريدات النظرية التي وظفت فيها مادة التصميم والتي مازالت تدرس بها حتى الآن في أقسام التربية الفنية ، وأن اغلب الدراسات السابقة ركزت في حيثياتها على استخدام وتوظيف التقنيات والنماذج التعليمية لتدريس هذه المادة مثل دراسة(الحديثي1997) الذي استخدم أنموذج (ميرل) ، ودراسة (الطالبي2000) التي استخدمت أنموذج (جوردن)، ودراسة (الخزرجي 2005) الذي استخدم أنموذج (ميرل) أيضا؛ أن هذه الدراسات لم تستأثر بعنايتها الفاعلية التي يمكن أن تحققها عملية تغير آلية عرض المادة بأسلوب مبتكر وجديد يجمع بين التشويق والبساطة مع المحافظة على القيمة المعرفية والعلمية للمادة.

لذا فأنه لابد من إتاحة الفرص المعرفية والخبرات والمهارات أمام (الطالب/ المعلم) بهدف إكسابه الكفاءة العالية في ممارسة تخصصه في تعليم مادة التربية الفنية في مدارس التعليم الأساسي، وهذا ما يشير أليه (حيدر): فمن خلال الاستعانة بالنماذج والنظريات وتطبيقها العملي لنظريات وعلوم الاتصال يخّتزل عامل الزمن وكذلك الجهد وبموازنة بين الكم والكيف يتحقق التعليم الأكثر كفاءة.) (12 :37)

وتعزى كفاءة العملية التعليمية إلى مقدار ما يكسبه المتعلمون من المعلومات التي تنفعهم في حياتهم المهنية المستقبلية والاجتماعية ومدى استبقائها دون خسارة الكثير منها، ثم مقدرتهم على أداء دورهم التعليمي في توظيف ما تعلموه من حقائق ومعلومات ومهارات في حياتهم المهنية وحلهم المشكلات التي تواجههم وبما يزيد استعدادهم وتقبلهم للإنتاج في المجتمع .

وبناءً على المعطيات السابقة فان مشكلة البحث الحالي يمكن إجمالها في أن مادة التصميم على الرغم من الدراسات التي تناولت موضوعها ظلت أسيرة المحتوى المقرر والمعد أصلا لطلبة قسم التصميم، إذ كان أعداده قد تم ضمن فلسفة أعداد مصممين يعملون حيث دعت الحاجة لهذا الاختصاص وقد اعتمدت مادة التصميم ضمن مقررات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة إدخال بعض التعديلات الطفيفة، وذلك بتجاوز تشعبات الاختصاص والإبقاء على الأساسيات بطابعها وأمثلتها التقليدية اعتماداً على أن خريجي قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة سوف يدرسون طلبة المرحلة الثانوية (متوسط – إعدادي) وان خريجيهم لن يلاقوا صعوبة في إيصال هذه المادة لطالب المرحلة الثانوية الذي يستطيع إدراك وفهم التجريدات، لا سيما وأن مقررات الدراسة الثانوية بشكل عام هي تجريدات كالفيزياء والرياضيات والكيمياء، مما لن يشكل عائقاً يحول دون استيعاب مادة التصميم؛ بيد أن المشكلة بدأت بالظهور بعد فتح أقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية (المعلمين سابقا) وتبنيها المنهج المعتمد في أقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة مستندين

على أن المرجع التعليمي لأغلب طلبة الكليتين هو واحد وهم (خريجو الدراسة الإعدادية) فلا ضير من دراسة المادة نفسها ، دون ملاحظة أن كليات التربية الأساسية تخرج معلمين جامعيين يعدون ليكونوا مؤهلين لتعليم تلاميذ الابتدائية – باستثناء حالات قليلة فقط– ومن هنا ظهرت الحاجة إلى منهج يسترشد بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة التي تعنى بالمرحلة الابتدائية وفئاتها العمرية وبالتصاميم التعليمية والبرامج المدروسة ويستخلص منها ما يمكن أن يكون منهجا جديدا يوازن بين احتياجات المتعلمين واختصاصاتهم ويحقق أفضل المخرجات القائمة على الاختبارات المدروسة وتوفير التغذية الراجعة اينما أحتاج إليها المتعلم مع توفير الخدمات الساندة التي تعزز من فاعلية النشاط التعليمي ، إذ أن تنمية العقول المفكرة المبتكرة مسؤولية كل مؤسسات الدولة وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية ، التي هي إحدى أهم العوامل المساهمة في تغيير و تطوير المجتمعات وتنمية التفكير الابتكاري لطلابها . فالقدرات الابتكارية موجودة عند الأفراد وإن كانت بنسب متفاوتة وهي بحاجة لمنهج يوقظها لتتوهج ، مما يتطلب انتقاء أنسب الطرائق و التقنيات التعليمية و الاستفادة من تلك النظريات التعليمية والنظريات التي أثبتت جدواها وفاعليتها في تنمية الابتكار ؛ وبناءً على ما تقدم ومن أجل التصدي لهذه المشكلة حددت الباحثة عنوان بحثها الموسوم:

ب{ برنامج تعليمي بإسلوب الكاريكاتير لتدريس عناصر وأسس التصميم وأثره في التفكير الابتكاري }

2. أهمية البحث والحاجة إليه:

تظهر أهمية البحث الحالي من خلال ارتكازه على أربع دعائم رئيسة اثنتان منها في اختصاص الفن (التصميم والكاريكاتير) والآخران تربوي ونفسي (التصميم التعليمي و الابتكار) وهذا – على حد علم الباحثة– ما لم يسبق لبحث أن تناول هذه المكونات مجتمعة ببحث للعلاقات التي تربطها معا، مما يعكس الجدة في هذا الموضوع فضلاً عن النقاط الآتية التي تؤكد أهمية البحث الحالي والحاجة إليه:

أ. يعزز البحث الحالي الاتجاه الذي ركزت عليه خطة وزارة التربية عام 1981 وورقة العمل لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام 1986 حول ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة في التدريب والتدريس ونواحي التجديد في استخدام طرائق التدريس لتجريبها ووضع خطط واستراتيجيات تعليمية للاستفادة من التطبيقات السلوكية ونظريات التعلم لغرض السيطرة على نتائج التعلم، وهذا ما سيحاول البحث تحقيقه بالاعتماد على استراتيجيات تكنولوجيا التعليم وما أفرزته من نتائج تمثلت بالتصميم التعليمي الذي اظهر استراتيجيات محددة وواضحة يتم التدريس على وفقها، ألا وهي البرامج التعليمية التي تتميز بكونها طريقة تعليم تكاملية تتضمن محتوى تعليمي مبني على شكل خطوات تعزز بوسائل تعليمية ونشاطات وفعاليات تعليمية.

ب. ركزت معظم الدراسات والبحوث العلمية التي استخدمت تصميم البرامج التعليمية في إجراءاتها على تنمية المهارات المختلفة بالتركيز على استخدام النماذج التعليمية، لكنها لم تتجاوز هذا المفهوم إلى عملية تبسيط المادة العلمية التي يحتاجها(الطالب / المعلم) المعد لمهنة التعليم لكي يستخدمها في قاعة الدرس، لذلك اهتم البحث الحالي بتنظيم إسلوب علمي منسق يبسط وينظم المادة بأسلوب مشوق يتم من خلاله تدريب المتعلم وتأهيله للوصول به لتوظيفها فيما بعد أثناء عملية تعليمه المستقبلية في المؤسسات التعليمية.

ج. بإمكان كليات التربية الأساسية ومعاهد المعلمين التي تدرس مادة التصميم الإفادة من نتائج البحث في مجال التصميم والابتكار.

د. إن أعداد برنامج تعليمي لمادة التصميم – عناصر وأسس التصميم تحديدا – يساعد في تقليل التفاوت بين التدريسيين في طرائق تدريسهم لهذه المادة وفق اختصاصهم وخبراتهم واتجاهاتهم الفنية ،كما يوفر معيارا لتقويم نتاجات الطلبة بصورة موضوعية .

هـ. شمل البحث شريحة من طلبة الجامعة وهم عماد تطور المجتمع، وتعد الجامعات مركز للعلم والتطور وتنمية المعارف والمهارات وهي منابع للابتكار والتجديد ، وهي تمثل مكانة الرأس من جسد المجتمع ، ومعينه الذي لا ينضب.

و. الارتقاء بالمخرجات التعليمية لطلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية وعلى المستوى المعرفي والمهاري والمهني من خلال تزويدهم بمادة معدة بطريقة مشوقة يمكن الإفادة منها لتعليم تلميذ المرحلة الابتدائية.

ز. توفير مرجع تعليمي مبتكر لعناصر وأسس التصميم يتضمن الإثارة والتشويق والمنفعة العلمية والفنية.

3. أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:-

آ. بناء برنامج تعليمي بأسلوب الكاريكاتير لتدريس عناصر وأسس التصميم وفقا لإنموذج (كمب- Kemp -1985) .

ب. قياس اثر البرنامج التعليمي في التفكير الابتكاري من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طلبة المرحلة الثالثة لقسم التربية الفنية للعام الدراسي (2005م – 2006م).

4. فرضيات البحث:

لتحقيق أهداف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الاتية:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) في إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبليا.

ب.لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء المهاري لتصميم موضوع فني قبليا.

ج. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين(ت، ض) في أدائهم المهاري قبليا لقياس مستوى التفكير الابتكاري بعوامله (الطلاقة ،المرونة ،الأصالة) على وفق اختبار(جلفورد– Guilford) .

د. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي(درست عناصر وأسس التصميم على وفق البرنامج التعليمي) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية) في إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي.

هـ. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي درست عناصر وأسس التصميم على وفق البرنامج التعليمي) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) في أدائهم المهاري لإنجاز أعمال فنية على وفق متطلبات الاختبار المهاري البعدي وتقيم باستمارة تقدير الدرجات .

و. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية (التي درست عناصر وأسس التصميم على وفق البرنامج التعليمي) والضابطة (التي درست عناصر وأسس التصميم على وفق الطريقة الاعتيادية) في أدائهم المهاري بعديا لقياس مستوى التفكير الابتكاري (الطلاقة ، المرونة، الأصالة، القدرة الكلية) على وفق اختبار جلفورد .

5. حدود البحث :

يتحدد البحث بما يأتي :-

آ. برنامج تعليمي بإسلوب الكاريكاتير (الكارتوني) لتدريس عناصر وأسس مادة التصميم على وفق (أنموذج كمب / 1985).

ب. طلبة المرحلة الثالثة لقسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية– جامعة ديالى { الدراسة الصباحية}.

ج. العام الدراسي (2005م – 2006م).

6. تحديد المصطلحات :

أ.(البرنامج التعليمي- Instructional Program):

-عرفاه (كوك و كرني-1960- cook & kearny) بأنه:

((جميع الخبرات التي تقدم إلى المتعلم تحت أشراف المؤسسة التعليمية.)) (144: 353)

-عرفه (كود- 1973 - Good) بأنه:

((مجموعة النشاطات المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف المتدربين وخبراتهم واتجاهاتهم وتساعدهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم الإنتاجية وحل مشكلاتهم وتحسين أدائهم المهاري)).(157: 294)

-عرفه (هندام وجابر- 1978) بأنه:

((نشاط يستهدف تغير الأفراد على نحو ما ، فيضيف معرفة إلى ما لديهم من معرفة ، ويمكنهم أن يؤدوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها بدونه ويساعدهم على تنمية فهم واستبصار معين.)) (134: 121)

-عرفه (ديك وكاري- 1978- Dick & Garey) بأنه:

((عملية إجرائية لتصميم بيئة تعليمية معينة تشتمل على ثماني خطوات تبدأ باختيار المادة التعليمية ومحتوى المساق ثم تحديد الأهداف التعليمية والسلوكية ثم تحليل خصائص المتعلمين وتحليل المحتوى التعليمي وتنتهي إجراءات البرنامج التعليمي بعملية التقويم النهائي وهو يساعد على توفير الوقت والجهد في التدريس.)) (150: 19)

-عرفه (أبو عشمة 1981) بإنه:

((عملية ديناميكية تستهدف إحداث تغيرات في معلومات المتدربين وخبراتهم وطرائق أدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم بغية تمكينهم من استغلال إمكاناتهم وطاقاتهم الكامنة بما يساعد على رفع مستوى كفايتهم في ممارسة أعمالهم بطريقة منظمة وإنتاجية عالية.)) (8 : 103)

-عرفه (الصائغ 1981) بأنه:

((أي فعالية أو نشاط تربوي سواء أكانت هذه الفعالية تتعلق بمقرر دراسي معين أو بمنهاج لمادة دراسية أو برنامج للنشاطات العملية أو أي عنصر أو مستحدث تربوي يشتمل على مجموعة من الأنشطة التربوية)) (73: 13)

- عرفه (الفرا، 1982) بأنه:

((مجموع الخبرات التي صممت لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة من خلال صفات العمل التعليمي ، وذلك لتطوير كفاءات المعلمين إلى مستوى أداء معين ، وهو يقوم على مجموعة من التصاميم ويحتوي على عناصر أساسية هي الأهمية والأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والأدوات والوسائل التعليمية والقراءات والمراجع والتقويم وترتكز هذه الوحدات على تفريد التعلم والتعليم الذاتي.)) (99: 29)

- بينما حدده (كمب– 1985 – kemp) بإنه:

((مجموعة من المعارف والخبرات والقيم التي تشكل المحتوى الدراسي للمنهج ، وتقرر ماهية واتجاهات عمليات التعليم والتعلم التي يقوم بها المعلم والمتعلمون لتنفيذ الأغراض والأهداف التعليمية المقترحة ويضم هذا الأنموذج (10خطوات) هي –تقويم حاجات المتعلمين وأختيار الموضوع أو المهمة ثم تحديد خصائص المتعلمين وتحديد محتوى المادة وصياغة وتحديد الأهداف التعليمية والسلوكية ، ثم تصميم النشاطات التعليمية واختيار الوسائل التعليمية لدعم النشاطات ثم تقديم المادة للمتعلم لتحقيق الأهداف المحددة بأستخدام التغذية الراجعة.)) (167: 10)

البرنامج التعليمي إجرائيا: خطة متكاملة لتعليم وتعلم عناصر وأسس التصميم، ضمن الأهداف التعليمية والسلوكية ووفق أنموذج (كمب 1985–kemp)، وتقدم بشكل وحدات في سياق كاريكاتيري كارتوني لغرض التعرف على أداء طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية– جامعة ديالى في الاختبار التقويمي (المعرفي– المهاري) واختبار جلفورد.

ب.(الإسلوب–Style):

- عرفه(إبراهيم، د ت) بإنه:

((تلك العملية الإرادية التي تعبر عن نشاط تنظيمي يرفض المصادفات وينشد أنقى الأشكال وحينما يصبح للفنان أسلوب فأنه عندئذ يكون قادراً على التحكم في فنه وانتاج ما يريد إنتاجه.)) (89 :1)

–عرفه(المعجم الفلسفي 1973) بأنه:

((في الأصل ما يتسم به الشخص في التعبير عن أفكاره وتصوير خياله واختيار ألفاظه وتكوين جمله، ولكل أسلوبه الخاص يطلق في علم الجمال على ما يتميز به فنان أو عصر معين من طراز خاص.)) (119: 13)

–عرفه (فضل، 1992) بأنه:

((هو سطر من النخيل،وكل طريق ممتد فهو إسلوب والإسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال انتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب والأسلوب الطريق تأخذ فيه والأسلوب الفن يقال فلان في أساليب من القول أي في افانين منه.)) (101: 110)

من التعريفات السابقة للإسلوب وعلى الرغم من اختلاف الصياغة اللغوية والرؤى الخاصة لأصحابها فالباحثة تستخلص أن الأسلوب له مميزات تتضمن الآتي:

1. للأسلوب خاصية تكرار الحدث مع تفرده بعدم التقيد بقالب جامد
2. يولد الأسلوب عن فكر مستقل ونظرة متفردة .
3. يمثل الأسلوب ثمرة الخبرات والتجارب الحسية والمعرفية للإنسان في مجال معين .
4. يحمل الأسلوب ضمنا جزءاً من شخصية صاحبه وهذا أكثر ما يظهر في النتاج الفردي.

ولكون هذه التعريفات تعطي صورة عامة غير تخصصية لذا ارتأت الباحثة أن تؤسس تعريفا إجرائيا يتلائم وأهداف البحث الحالي :

الأسلوب إجرائيا: هو الصفة التي تميز البرنامج التعليمي بالهيئة الكاريكاتيرية الكارتونية والتي بها وظفت عناصر وأسس التصميم من أجل تدريسها ، وتعرف أثرها في التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية –كلية التربية الأساسية.

ج.(الكاريكاتير – caricature)

الكاريكاتير كلمة يعود اشتقاقها للفعل اللاتيني وهو (Cari care) ومعناها في الإنكليزية (To load) أو(Sarcharge) ويعني في العربية يحمله ما لا طاقة له بحمله[1].(29: 9،10)

ويقسم الكاريكاتير بشكل عام إلى قسمين أساسيين هما:–

أولا. الكاريكاتير الناقد:

- عرفه (آبو[2]،1962) بأنه:

((كلمة مشتقة من الكلمة الإيطالية (كاريكاتورا) ومعناها رسم مضحك يغالي في إبراز العيوب)) (25 :5)

–عرفه (عطية الله ، 1964) بأنه :

(1) أول من استعمل كلمة كاريكاتير هو (موسيني-Mosini) عام 1646م وقد أدخل الفنان الإيطالي (جان لورنزو) كلمة (Caricature) إلى اللغة الفرنسية حين ذهب إلى فرنسا عام 1665م. (29: 9)

(2) رسام كاريكاتير من أصل هندي ، اشتهر برسوماته في صحيفة الاوبزوفر الإنكليزية. (5: 25)

((عرض مصور للأشخاص بطريقة تثير الاستخفاف أو السخرية وقد تمتد يد الرسام إلى عرض الحيوانات أو الجمادات بالطريقة نفسها زيادة منه في توكيد الجو الكاريكاتوري للصورة.)) (93: 247)

- عرفته (موسوعة المعارف البريطانية Encyclopedia Britannica 1973) بأنه :

((العرض المشوه لشخص أو نموذج أو فعل وعادة ما نتمسك بملمح بارز ثم نغالي في أبرازه أو نجعل أعضاء الحيوانات أو الطيور أو النباتات بدلا من الذات الإنسانية ، أو نقوم بعمل تناظر وظيفي للأفعال الحيوانية.)) (29: 9)

- عرفه (سليم ،1972) بأنه:

((جاءت كلمة كاريكاتور من اللغة الفرنسية . وهي مصطلح عام يعني التصوير الساخر أو الهازل بأي لون كان شخصيا أو اجتماعيا او سياسيا والمصدر الأصلي لهذا المصطلح كلمة إيطالية الأصل يقصد بها إبراز المعالم أو الصفات الظاهرة بصورة مبالغة ساخرة.)) (64: 11)

- عرفته (جبر، 1977) بأنه :

((تصوير للأشخاص بشيء من الفكاهة مع تجسيم ملامحهم والمبالغة في إبراز ما يتميزون به من سمات ، وتطور بعد ذلك حتى أصبح يستخدم للتعبير مع كلام قليل أو دون تعليق عن بعض المفارقات الضاحكة والجوانب الفكهة من حياة البشر بصورة عامة أي خروج من الفردية إلى العمومية وبذلك تكون من الرسم ومن التعليق نكتة واضحة المعنى.))(24: 7)

- عرفه (جمعة ، 1986) بأنه :

((فن السخرية .. والسخرية ليست بالضرورة أن تكون مضحكة لأنه قد تصل إلى حد المرارة ، ولأن الكاريكاتير هو السخرية التي تدفعك إلى التفكير.)) (28: 25)

- عرفاه (زاهر و بهباني ، 2000) بأنه:

((رسوم تبسيطية يسهل فهمها إذ تجذب انتباه المشاهد أليها وتثير سلوكه فتوجهه للأتيان بشيء باستجابة محددة ، وهو يمثل بصورة قليلة التفاصيل المعبرة عن موقف وتعليق في كلمات موجزة ويتطلب استيعاب محتواها أن يكون لدى المشاهد خبرة سابقة بالمفهوم الوارد فيها حتى يتفاعل معها ، وتعمل على تغيير اتجاهه وتنمية معلوماته.)) (56: 252)

- عرفه (البكري ،2005) بأنه:

((كلمة ذات اصل إيطالي، وهي مصطلح فني يعني رسما تبسيطا ومختزلا ساخرا يعتمد المبالغة في إبراز مميزات أشخاص أو أشياء أو مفارقات يهدف إلى نقد الأخطاء والعيوب أو الإشادة بالجوانب الإيجابية في جميع المجالات الاجتماعية والتربوية والسياسية.)) (19: 7)

الكاريكـاتير : هو مصطلح فنـي ذو أصـل إيطـالي، يعنـي رسـما تبسـيطيا يسـهل فهمـه، ويمثـل بصور مختزلة وبتعليق بكلمات قليلة أو بدون تعليق في بعض الأحيان، يعتمد المبالغـة فـي إبـراز مميـزات الأشـخاص أو الأشـياء ويهـدف إلـى نقد الأخطـاء والعيـوب أو الإشـادة بالجوانـب الإيجابيـة فـي جميـع المجـالات الاجتماعيـة والتربوية والسياسية وغيرها .

ثانيا.(الكارتون – Carton)

- عرفته (البعلبكي ، 1970) بأنه:

((رسم تمهيدي أو أيجازى لصورة واحدة .)) (17: 156)

- عرفته (جبر ، 1977) بأنه :

((الكارتون تطور عن الكاريكاتير وهو لا يصور أشخاصا لذاتهم بل للتعبير عن حوادث وأفكار ومواقف ، وهو عادة يعتمد على الشخصيات الرمزية وان الاختلاف بين الكارتون والكاريكاتير بسيط ،إلا أن الأسس في رسم كل منهما واحدة.)) (24: 7)

- عرفه (بهجوري ،1982) بأنه :

((الكاريكاتير المطور والخاص برسوم الأطفال.)) (21: 30)

- عرفه (الحجار،1990) بأنه:

((رسم أو سلسلة رسوم تحكي قصة أو تبلغ رسالة ويهدف إلى التسلية أو التعليم أو ينتقد شخصا أو حادثة أو حالة عامة بمزج الكلمات بالرسوم 0غير ان بعضها يبلغ رسالته وهدفه بالرسم فقط ويسمى بالرسم الإيجازي الساخر لأنه يوجز الأحداث والوقائع بخطوط وكلمات قليلة، وقد يوصف بأنه رسم تمهيدي.)) (29: 13)

- عرفه قاموس (اكسفورد ، 2002) بأنه:

((فلم يحكي قصة مستخدما الرسوم المتحركة بدلا من الأشخاص الحقيقيين والأماكن الحقيقية مثل أفلام البطة دونالد.)) (103: 108)

مما تقدم تؤسس الباحثة تعريفا نظريا لهذا المصطلح بما يتلائم ومفهومها له وهو كالآتي:

الكاريكاتير الكارتوني : هو الرسم الذي يهدف لإيصال فكرة بالاعتماد على الخطوط الخارجية للشكل وبإيجاز في التفاصيل والكلمات، وبصورة مثيرة للاهتمام وطريقة تظهر الفكـرة وتعززها؛ويسـتخدم فـي مجـالات متعـددة مثـل التسـلية والإمتـاع والإعلان والإرشاد والتعليم وذلك لسهولة توظيفه وهو على نوعين الأول يقتصر على رسم واحد أو مجموعة رسوم ويرتبط بالطباعة،والثاني يقوم على سلسلة من الرسوم ويرتبط بأفلام الرسوم المتحركة.

ولإغراض ومتطلبات البحث الحالي صاغت الباحثة التعريف الإجرائي:

الكاريكاتير الكارتوني إجرائيا :مجموعة من الرسوم التي تجذب انتباه طلبة المرحلة الثالثة – قسم التربية الفنية بهدف تعليمهم عناصر وأسس التصميم وقياس أثر ذلك في التفكير الابتكاري من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في اختبار (جلفورد) واستمارة تقدير الأداء المهاري التي أعدتها الباحثة لأغراض البحث الحالي .

و .(التدريس–Teaching):

- عرفه (شعلان وجادالله ،1970) بأنه ((مهمة تعاونية تستدعي أن يعرف المعلم مسؤولياته،ويتفهم مسؤوليات الآخرين، و كيف يتعاون معهم، ويتقبل خدماتهم لتحقيق الصالح العام.)) (68: 55).

– عرفه (كود،1973 Good) بأنه ((إدارة المعلم للمواقف التعليمية والتعلمية ، والتي تتضمن التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم ، والأعداد المسبق لعملية اتخاذ القرار في التخطيط ، والتعليم ، والتصميم ، وإعداد المواد لظروف التعليم والتعلم والتقويم .)) (157: 588)

- عرفته (كوجك،1977) بإنه:
((عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك تحت شروط محددة ، أو كاستجابته لظروف محددة.))
(108: 16–17).

– عرفه (بغدادي، 1979) بأنه:
((انه مجموعة من الأنشطة ذات الجوانب والأبعاد المتعددة، يتضمن المعرفة والانفعال والحركة في تقديم المعارف، وإلقاء الأسئلة والشرح والتفسير والاستماع والتشجيع والمناقشة والإقناع والاقتناع وحشد الأنشطة الأخرى.)) (18: 15)

–عرفه(هايمان،1985) بأنه:
((جملة من الأنشطة القصدية العمدية التي تستهدف الوصول إلى التعلم ويضم ثلاثة عناصر دينامية متحركة غير مستقرة هي المدرس والطالب والمادة الدراسية تتولد بينهم علاقات ترابطية في تجمع المعلومات حولها عندما تختار طرائق التدريس ووسائل الملاحظة والمعلومات اللازمة للتقويم.)) (133: 16)

التدريس إجرائيا: هو فعالية تقوم على ثلاثة محاور هي المادة (التصميم) والقائم بالتعليم (الباحثة) والمتعلم والتي ترتبط وبتفاعل إيجابي مخطط له ومصمم بطريقة تلائم قدرات المتعلمين(طلبة المرحلة الثالثة لقسم التربية الفنية) وحاجاتهم وخصائصهم وما سيعدون له مستقبلا وبموازنة تحقق الأهداف التعليمية والسلوكية من خلال أنموذج (كمب–kemp) وبإسلوب الكاريكاتير الكارتوني سعيا لقياس التفكير الابتكاري.

ز.(عناصر التصميم– Elements **Des**ign):

–عرفها (رياض،1974) بأنها:

((العناصر التي يتكون منها الشكل الفني من خلال تجمعها وعلاقة بعضها بالبعض الآخر وقوتها الحركية الكامنة)) (55: 57)

– عرفها (الشال،1984) بأنها:

((عملية تنظيم عناصر مرئية للهيئة الفنية ، وهو يرتبط بعناصر لازمة كالخط أو الشكل واللون والمسافة والضوء وملامسة السطوح بحيث تتلاءم كلها لخدمة الشكل العام ولابد أن يحقق التصميم هدفا معينا يخدمه.)) (67: 34)

– عرفتها (شيرزاد،1985) بأنها:

((مجموعة من العناصر الأساسية المنظمة التي تؤدي إلى تكوين الشكل والهيئة وهذه العناصر هي الخط والاتجاه والشكل والحجم والملمس والقيمة الضوئية واللون))

(72: 23)

عناصر التصميم إجرائيا: هي المفردات الأساسية ذات الكيان المادي المحسوس والتي يقوم عليها أي تكوين أو شكل، والتي يتم تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية الفنية؛باستخدام إنموذج(كمب–1985–kemp) وبإسلوب الكاريكاتير الكارتوني وهن ستة عناصر(النقطة، الخط ، الشكل، الفضاء،اللون ،الملمس.)

ح. (أسس التصميم– Fundament Des**ign**):

– عرفها (كرافز،1951) بأنها :

((قانون العلاقات أو خطة التنظيم التي تقرر الطريقة التي تتكون بها العناصر.)) (160: 4)

– عرفها (الحديثي، 1997) بأنها:

((العناصر أو المبادئ:(النقطة، الخط، المسطح، المجسم، الملمس، القيمة، اللون) والعلاقات والأسس التي تربطها مع بعضها (التدرج، التكرار ،التضاد، الانسجام، الإيقاع، التوازن، الوحدة) من أجل إخراج عمل تصميمي.)) (30: 20)

بالنظر إلى التعريفان السابقان لأسس التصميم ترى الباحثة أن هناك حاجة لتعريف إجرائي يتلائم وأهداف وإجراءات البحث الحالي .

أسس التصميم إجرائيا: هي القواعد التي تصف العلاقات بين عناصر التصميم، الأسس تدرك من خلال العلاقات بين العناصر وعدد الأسس ستة (الاتجاه، التكرار ،التوازن، انسجام، تضاد، سيادة) والتي يتم تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية الفنية؛ باستخدام أنموذج (كمب–kemp) وبإسلوب الكاريكاتير الكارتوني.

ط. (أثر– Effect):

- عرفه (معلوف،1965) بأنه:

((اثر على الأمر عزم عليه ، وأثر للأمر تفرغ له، اثرَّ فيه: ترك فيه اثر منه فهو متأثر، الأثر: جمعها أثار وأثور(جمع مع تضعيف) ما بقى من رسم الشيئ.)) (120: 3)

- عرفه (الحفني،1978) بأنه:

((نتيجة تترتب على حادث أو ظاهرة في علاقة سببيه أو اثر حالة من الإشباع أو عدم الإشباع.)) (32: 253)

- عرفه (عاقل ،2003) بأنه :

((حادث أو ظاهرة تتلو أخرى في علاقة سببيه.)) (85: 153)

- عرفه (ثورندايك– Thorndaik) بأنه:

((هو نتيجة لحالة رضى أو عدم رضا في ارتباط متعلم.)) (85: 154)

الأثر إجرائيا:هو النتيجة التي تظهر في متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية والضابطة ، من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في اختبار (جلفورد–Guilford) واستمارة تقدير الأداء المهاري التي أعدتها الباحثة لأغراض البحث الحالي.

ي.(الابتكار- creative):

يختلف الباحثون في ترجمتهم لمصطلح (creative) إذ يترجمه البعض ابتكارا فيما يراه البعض الأخر إبداعا ، لذلك نرى في بعض الأدبيات ترادف مفاهيم (الإبداع والابتكار) وسنأتي على بيان المعاني للإيضاح والتمييز :

- إذ جاء معنى الابتكار في(لسان العرب) ابتكرت الشيئ إذا استوليت على باكورته.. وأول كل شيئ باكورته .. وكل فعلة لم يتقدمها مثلها بكر.(9: 249)

- وفي اللغة بدع الشيئ على غير مثال، أي أن الإبداع يعني الخلق والاستحداث بدون مثال سابق للشيئ المبتدع.(115: 115)

وبناءً على ما تقدم ترجح الباحثة استخدام مصطلح (الابتكار) على مصطلح (الإبداع) لكون البديع اسم من أسماء الله الحسنى ولكون صفات الذات الإلهية ترتبط بقدرات الخالق المطلقة غير الخاضعة للتحديد أو التحجيم ولا لإمكانية القياس ولأن الله((بديع السموات والأرض)).(سورة البقرة،الاية117) وهو الذي أوجد بالخلق والإبداع كل ما موجود من العدم ، أوجد شيئا لم يكن في الأصل له وجود .

ك.التفكير الابتكاري:

- عرفه (جلفورد – Guilford -1969) بأنه :
((تفكير في نسق مفتوح ويتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحددهما المعلومات المعطاة.)) (160: 127)

- عرفه (تورانس – torrans-1972) بأنه :
((تلك العملية التي تجعل الفرد حساسا ومدركا للثغرات والاختلال في العناصر المفقودة ثم البحث عن دلائل ومؤشرات ووضع الفروض حول هذه الثغرات وفحص الفروض حول هذه الثغرات والربط بين النتائج وأجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض.)) (181: 61)

- عرفه (الجبوري ، 1986) بأنه :
((إسلوب من أساليب التفكير الموجه والذي يسعى من خلاله الفرد الوصول إلى حلول جديدة للمشكلات أو اكتشاف علاقات جديدة.)) (25: 50)

- عرفه (ميخائيل،1996) بأنه :
((الإسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة التلقائية) وعدم التكرار أو الشيوع (الأصالة).)) (127: 3)

- عرفه (جراون ، 1999) بأنه :
((نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل الى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا.)) (27: 82)

من استعراض التعريفات السابقة تبين أن التفكير الابتكاري عملية عقلية متميزة ومتقدمة تأتي في نسق غير تقليدي وغير مألوف، إذ أنه يتطلب تعديلا أو رفضا للأفكار المقبولة مسبقا ؛ وهو محصلة لتظافر عدة عوامل معرفية وانفعالية فضلا عن ظروف بيئية تعمل على تنمية الابتكار وتشجيعه ، كما أكدت هذه التعريفات على جدة النتاج وأصالته وتلبية النتاج لحاجة معينة أو يقدم حلولا لمشكلات قائمة سواء كانت على صعيد الفرد أو الجماعة.

وبالنظر لعدم وجود تعريف للتفكير الابتكاري يتلاءم وإجراءات البحث الحالي لذا ارتأت الباحثة صياغة تعريف إجرائي يتلاءم مع أهداف البحث الحالي.

التفكير الابتكاري إجرائيا: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته لاختبار التفكير الابتكاري الذي أعده (جلفورد–Guilford) واستمارة تقدير الأداء المهاري التي أعدتها الباحثة و اللذان يعالجان مجموعة من القدرات تتمثل بالطلاقة والمرونة والأصالة.

ولتوفير استجلاء أكثر للتعريف ترتاي الباحثة توضيح بعض المفاهيم الواردة فيه كالطلاقة والمرونة والأصالة:

ل. (الطلاقة – fluency):

- عرفها(جلفورد – 1957– Guilford) بأنها :
((القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من الأفكار في موقف معين.)) (159: 133)

- عرفها(المليجي ، 1969) بأنها:
((سيل غير عادي من الأفكار المترابطة ،فيبدو العقل المبتكر كما يطلق دائما طلقات من الأفكار الجديدة.)) (122: 91)

- عرفها (إبراهيم ، 1978) بأنها :
((القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار المبدعة في وحدة زمنية ثابتة.))(3: 20)

- عرفها(رمزي ،1975) بأنها:((القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار ذات الدلالة.)) (53: 5)

الباحثة تتفق وتعريف (إبراهيم، 1978) للطلاقة **نظريا** ، إلا أن خصوصية وطبيعة إجراءات البحث الحالي تتطلب تعريفا إجرائيا.

الطلاقة إجرائيا: هي الكم أو عدد الأفكار التي يمكن أن ينتجها طلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية لكلية التربية الأساسية في مادة التصميم، والتي يستدل عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار (جلفورد) واستمارة تقدير الأداء المهاري والتي أعدتها الباحثة لأغراض البحث الحالي.

م. (المرونة – Flexibility):

-عرفها (جلفورد – 1958 –Guilford) بأنها :

((القدرة على سرعة إنتاج أفكار تنتمي إلى أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين.)) (88: 133)

-عرفها (عبد الحميد، 1987) بأنها :

((قدرة الفرد على التحرر من القصور الذاتي وتمكنه من الدوران حول العقبات الداخلية (المزاجية والعقلية) والخارجية (الاجتماعية والبيئية.)) (87: 84 ،85)

- عرفها (الشيخ ، 1988) بأنها :

((قدرة الفرد على تغيير وجهة نظره إلى مشكلة ما يروم معالجتها من خلال النظر إليها من زوايا مختلفة.)) (71: 340)

- عرفها(نبيل ،2000) بأنها :

((قدرة الفرد على تغيير وجهة نظره حول المشكلة التي يعالجها بالنظر إليها من زوايا مختلفة ،وقد تعني التنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع .)) (129: 154)

من النظر إلى هذه التعريفات يتضح أن هناك تشابها كبيرا مع تعريف (جلفورد) إذ أخذ كل منهم جانبا من تعريف (جلفورد) وبنى عليه تعريفه،تتفق الباحثة وتعريف (جلفورد Guilford1958–) **نظريا**، إلا أن لطبيعة إجراءات البحث الحالي ومن اجل تحقيق أهدافه فقد صاغت الباحثة تعريفا إجرائيا:

المرونة إجرائيا: هي الكيف أو تنوع أو اختلاف الأفكار التي يمكن أن ينتجها طلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية لكلية التربية الأساسية في مادة التصميم، والتي يستدل عليها من

خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار (جلفورد) واستمارة تقدير الأداء المهاري والتي أعدتها الباحثة لأغراض البحث الحالي.

ن.(الأصالة–Originality)

- عرفها (جلفورد Guilford1958) بأنها :

((القدرة على سرعة إنتاج أفكار تستوفي شروطا معينة في موقف معين ،كأن تكون أفكارا نادرة من حيث وجهة النظر الإحصائية أو أفكارا ذات ارتباطات غير مباشرة وبعيدة عن الموقف المثير ،أو أن تتصف الأفكار بالمهارة .)) (88: 133)

- عرفها (خيرالله ،1977) بأنها :

((القدرة على إنتاج استجابات قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها.)) (43: 6)

- عرفها (عيسى ، 1979) بأنها :

((القدرة على إنتاج أفكار جديدة وغير مألوفة وغير شائعة.)) (96: 104)

- عرفها (نبيل، 2000) بأنها :

((قدرة الفرد على تطوير القديم دون أن يحذف كليا ، بمعنى أخر أن الأصالة لا تتعارض مع الإبداع بل تأخذ الأسس العامة للقديم ومن ثم تطوره .)) (129: 155)

ومن تفحصنا للتعريفات نجد أن تعريف (جلفورد– Guilford) هو أكثرها أحاطه بالمصطلح وأكثرها ملائمة لطبيعة البحث الحالي فالباحثة تتفق وتعريف(جلفورد Guilford 1958) **نظريا**، إلا أن لطبيعة إجراءات البحث الحالي ولتحقيق أهدافه فقد صاغت الباحثة تعريفا إجرائيا.

الأصالة إجرائي: هي قدرة طلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية لكلية التربية الأساسية في مادة التصميم على إنتاج أفكار جديدة،وغير مألوفة في إطار المجموع والتي يستدل عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار (جلفورد– Guilford) واستمارة تقدير الأداء المهاري والتي أعدتها الباحثة لأغراض البحث الحالي.

Abstract

The learning beside the scientific and technical progress became as the aspects that shape the different scopes of our life to the degree that it became as inevitable necessity that the teaching – educational entities should cope with this process through creative and flexible mind and attitude . This new thinking may avoid and fill in the gaps in order to achieve the targeted aim of each study stage activly and to join the three basic components of education which are : the teacher , the learner and the syllabus .

Universities ,being considered as the top of the educational pyramid , bear the task of improving the learning and scientific situation in societies . So the process of checking and improving the programs of training and improving the abilities of the main factor of the whole educational operation (the teacher) to provide him with the needed effiniency sees very important here .thus, the researcher chose the subject of (Design and ornamentation) for her research (A caricature style Teaching program to teach The components and Bases of Design . And Its Effect on the creative Thinking).

The program contains a lot of ideas and opinions beside the flexible treatment with the possibility of analyzing and forming the Caricature drawing . All this has been used as new , easy and liked style for presenting the wanted piece of information to the receiver a matter that may open a new scope for developing the educational and teaching situation .

The present research aims at checking the effect of the Caricature style in teaching the Components and bases of design in the creative thinking among the students / teachers . To achieve this aim the researcher designed a teaching / learning program according to Kemp – 1985 Type . This program has been applied on an experimental sample that consists of (15) students . The results have been compared with a controlling Sample that consists of (15) students also chosen from the Art Department –college of Basic Education –Diyala University for the year (2005 – 2006) . the learning performance checking form that has been designed for the students (the research sample) has been submitted to reality and constancy factors. A group of experts and specialized persons in education has been consulted for examining and checking the above from that consists of two parts

First part : concerned with learning knowledge side .

Second part : concerned with the skills side .

Through the use of the above program from the performance of the students has been observed by the researcher and two examiners .

The research consists of four chapters :

Chapter one embodies the research problem in general its justifications , importance and the need for it beside the goal that have been achieved through the use of six zero hypothesis. Some important idioms have been mentioned in this chapter also .The second chapter deals with the theoretical side and its importance with reference to previous subjects. The researcher tried to cover the theoretical sides of the research through dealing with subjects like teaching designing ,designing and caricature creation . from all the above subjects the researcher found the points that she depended upon in her present work .

Third chapter deals with the syllabus and procedure of the research with limiting the research samples , comparing between them ,the experimental design used ,the structuring of the program with its tools concluding the reliability and constancy of the research test ,testing research hypotheses, then checking the statistical means used such as Cooper equation ,(T-test) , distinguishing factor, difficulty factor and Kauder Richardson's equation .

The fourth chapter consists of the research results , Conclusions and some re commendations and suggestions that can be summarized in the advance of the performance of the experimental group in the learning acquisition test , the skillful performance and the abilities of the creative thinking shown by fluency, flexibility , originality and The total Creative thinking On the controlling group such thing shows the importance of using the teaching program that is designed according to (Kemp – 1985) type in teaching the components and design bases prepared for the 3 rd year art department –college of Basic Education . This can be done to improve and develop the creative thinking abilities among students instead of using the ordinary method in this means :

The researcher submitted some concluded recommend – ations and suggestions at the end of the work .